

تأملات قرآنية في سورة الفاتحة - الحلقة (01) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:00:20 ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتي في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية بركة في درسنا الاسبوعي تأملات قرآنية. والذي نتفيا فيه ظلال سورة الفاتحة - 00:00:43

ولقد وقفنا يا كرام عند الدعاء الذي به يصلح دين العبد وتقول دنياه عند اجمع دعاء وانفعه. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ذلكم الدعاء - 00:01:03

الذى علمك الله جل في علاه ان تدعوه في اليوم مرات كثيرات فهو يتكرر في كل ركعة من ركعات الصلوت. دعاء عظيم جامع. يرسم لك طريق النجاة. فتنجو وباذن الله يوم القيمة يوم ان تلقاه - 00:01:23

وقد بينما احبتي في الله في درسنا الماضي ان كل مؤمن بل ان كل عبد مفتقر للهداية فان العبد ان لم يهدى الله فلا هادي له والعبد ايتها الاحبة الكرام - 00:01:49

الذى رزقه الله التوفيق هو الذى يسعى نحو الهداية. ويطلب الهداية ويبحث عن الهداية. فهو يقول في كل ركعة اهدانا اسألوا الله بعد ان اعلن محبته وبعد ان اناخ بباب رجائه - 00:02:13

وبعد ان قوم اعوا جاه في معراج الخوف ثم استسلم في محراب العبودية مستمدوا العون من الله رب البرية مع كل هذا يطلب الهداية من الله في سياق قرآنى بديع يا كرام. لي معكم في هذه الامسية تأملات ووقفات مع الهداية - 00:02:38

فان كثيرا من الناس فظروا افهمهم وتزل اقدامهم في باب الهداية فتأتي لتنكر عليه او لتأمره بمعرفة او تنهاه عن منكر. فيقول لك انك لا تهدي لمن احببت ثم يقول لك ان شاء الله يهديني. نقول احبتي في الله - 00:03:05

كل مسلم يسمع القرآن لا بد ان يسأل نفسه ما هي الهداية التي يطلبها من الله وما هي الهداية التي يسأل الله جل في علاه عنها في هذه الاية العظيمة البديعة. اقول يا كرام - 00:03:38

الهداية هدایتان هداية بيان وارشاد وهداية توفيق والهام الهداية هدایتان بداية بيان وارشاد والثانية هداية توفيق والهام. اما الاولى ايها الاحبة الكرام فلا تبراً ذمتك بتراكها. وينبغي عليك ان تلازمها. وان لا تتركها في - 00:03:58

طريق النجاة في اخراج الناس وتحريرهم من رق العبودية لغير الله جل في علاه. في رفع الجهل عن القلوب والافهام في تعبيد القلوب والجوارح للواحد العلام. هذه لا تبراً ذمتك - 00:04:38

ان تركتها يا مسكين وان استدللت خطأ بقول رب العالمين انك لا تهدي من احببت فالله جل في علاه الذي قال انك لا تهدي من احببت هو نفسه قال في سورة اخرى في اية كريمة وان - 00:04:57

تهدي الى صراط مستقيم. كيف نجمع بين الآيتين يا كرام العاقل هو الذي يهدى الى نور القرآن. فالقرآن بيان. والقرآن شفاء. اقول يا كرام جمع بين الآيتين في معرفة نوعي الهداية. الاول بيان وارشاد. وقلت لك ايها الاب - 00:05:18

ولك ايتها الام ولك ايها الزوج ولك ايها الولي ولك ايها المسؤول ولك يا من استرعاك الله رعية سيوقفك يوم القيمة

مصادقا لقوله وقفوهم انهم مسؤولون وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ايها الراعي سيسألك الله عن الهداية. عن - 00:05:46
هداية وهو يهدى من يشاء ويضل من يشاء. الهداية التي ستسأل عنها بداية البيان فهل هديت اولادك وزوجك واباك وامك واخاك
وربعمك ومن استرعاك الله ايها طريق التوحيد هل هديتهم طريق الصلاة - 00:06:19

هل هديتها طريق الحجاب؟ هل هديتهن طريق النجاة ام انك قلت انك لا تهدي من احببت يا مسكيں هذه الاية يا ليت شعري لو ان
الواحد منا يدری في این نزلت ومتى نزلت؟ هذه الاية العظيمة نزلت على قلب محمد صلوات ربی وسلمہ علیہ. الذي ما - 00:06:47
تغير الهداية قط طرفة عين لا يزال بعنه هاديا له يقول له يا عماد قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله لا يزال نبينا صلوات ربی
 وسلمہ علیہ یمارس الهداية. هداية البيان. هداية الارشاد عند رأس عمه - 00:07:13

قال عمه تلك الكلمة المؤلمة بل هو على ملة عبدالمطلب. بل على ملة عبدالمطلب فذهب النبي صلوات ربی وسلمہ علیہ
محزونا حتى ان ابا بكر قرأ في صفحات وجه النبي صلی علیه الله ذلك الحزن الذي لم يفارق قلبه. ولك ان تتخييل معی - 00:07:40
هذه السنوات الطوال التي مكتتب النبي صلی علیه الله في مكة ثم هاجر للمدينة ويظل ابو بكر يقرأ حزن النبي صلی علیه الله الذي
لازم ثغر الهداية. هداية البيان لعمه - 00:08:08

حتى وساه الله سبحانه وتعالى. فنزلت هذه الاية يا مسكيں يا من لا تأمر بمعرفة ولا تنهى عن المنكر بحجة حجة قوله انك لتهدي من
احببت هذه الاية نزلت مواساة للنبي صلی الله علیه الله. لما رأى الله حزنه على عمه. فانزل هذه الاية يواسیه - 00:08:28
ان التوفيق والإلهام بيد الله جل في علاه اليوم نحتاج بهذه الاية على ترك الهداية. والايۃ دليل على لزوم ثغر الهداية لذلك قلت لكم ان
النبي صلی علیه الله ظل محبًا لهداية عمه وانا اسألك عمد - 00:08:53

وابوك وامك وخالك وختلك وابنك وزوجتك وزوجك وولدك وكل من استرعاك انت تحب هديتهم يقرأ ابو بكر الصديق
ولله درة. فاني لا اعرف صاحبا محبًا لصاحبہ کابی بکر للنبي - 00:09:18
صلی علیه الله يقرأ في صفحات وجهه ذلك الحزن الدفين من ايام مكة بعد ان يؤتی بابی مسلما الى النبي صلی علیہما. ابو قحافة
والد ابی بکر رضی الله تعالی عنہ کلمة تستحق منا ان نقف عندها يا من نتهاون في هداية غیرنا - 00:09:45
ما لي وله النبي صلی علیه الله يؤتی بابی قحافة والد ابی بکر رضی الله تعالی عنہم. مسلما بين يدي النبي صلوات ربی وسلمہ علیہ.
فيقول ابو بکر الصديق والله يا رسول الله لوددت انها يد - 00:10:15

عمك هذا الذي جاء يسلم ويبايع لو وددت انها يد من يد عمد؟ يقول هذه الكلمة ابوه وهو يتمنى ان المهدی الان ان الذي اعلن
اسلامه الان لو كان - 00:10:40

عم النبي صلوات ربی وسلمہ علیہ اي قلب هذا؟ قال حتى يقر الله عینک باسلامه هذه الاخلاق العالية والتي لا نجدھا في صدور
الدعاة اليوم وادعیاء المحبة يقول لو وجدت انها يد عمد حتى يقر الله عینک باسلامه - 00:11:04
الفرح هو السرور الذي يدخل على قلب النبي صلی علیه الله مقدم على محبة الولد ومحبة الوالد اي قلوب هذه قلوب الصحابة
رضی الله تعالی عنہم ومع هذه المحبة ما كانوا يحتفلون بمولده - 00:11:38

لأنهم لا يحبونه تخيل هذا المشهد ايها العاقل يحب النبي صلی الله علیه محبة تجعله يتمنى لو ان الذي اسلم للتو عم النبي صلوات
ربی وسلمہ لذکر نحن نحتاج الى تصحيح مفاهیم المحبة الحقيقة اليوم - 00:12:01

فاقول ايها الاحبة الكرام نبينا صلوات ربی وسلمہ علیہ لا زام ثغر الهداية. وعليك ان تلزم ثغر الهداية كنتم خير امة اخرجت للناس. اية
خيرية؟ وما هو سبب هذه الخيرية؟ تأمورون بالمعروف - 00:12:27

او وتهون عن المنکر. تمارسون الهداية ووالله يا کرام ان من عالئم التوفيق لك ان يهدی الله بك رجالا واحدا وان تكون هادیا مهدیا
تدعوا الى صراط مستقيم. تدعوا الى سنة النبي صلوات ربی وسلمہ علیہ. تدعوا الى محسن الاقوال والاخلاق والافعال - 00:12:48
لذلك اقول ايها الاحبة الكرام. نحن اليوم استسلمنا ورفعنا راية الاستسلام والانهزام في ساحة الهداية. والله الله المستعان فلا احد يعبأ
بهداية غيره وانا اقولها لك ايها الاب اريد برهانا على ما اقول - 00:13:17

ان كنت تذهب الى الفجر وتعود وولدك لا يزال نائما ولا يحرك ذلك في قلبك فاحسن الله عزاءك في الهدایة احسن الله عزاءك. في حرصك على هدایته. في حرصك على هدایته. وقس على هذا كل امورك - 00:13:39

لذلك اقول ايها الاحبة الكرام هدایة البيان علينا ولا نتركها ولو ضاقت المأمور ولو قل المساعد وقل النصیر كن هادیا مهادیا. ادع الى الله ومارس الدعوة. باي طریقة كانت. وبای وسیلة اتیحت لك - 00:14:00

ولا عذر لك ان تستدل بانك لا تهیدي لا هذه الاية متى تقال حينما تستنفذ اسباب الهدایة فبذلك جمیع وسائل الهدایة. وجمیع اسبابها ثم ما اراد الله جل في علاه لزوجتك الهدایة - 00:14:28

ولو لدك الهدایة وله مسجدك الهدایة حينها يعزی قلبك بقوله جل في علاه انك لا تهیدي ما بعد لذلك ايتها الاحبة الكرام این نحن من الهدایة ثم اقول ولا زلت اتفیأ ظلاما لفظة اهدا - 00:14:55

انت تطلب الله الهدایة وللهدایة اسباب وعلاء وابدا بالعلم کيف تعلم انك هدیت؟ کيف اعرف نفسي اني قد اهتدیت ان للهدایة يا کرام في زمن اختلط الافهams وامواج الشبهات واوھی للشهوات وكثرة الفراق والانحرافات والانجرافات وتغير الزمان ان للهدایة على - 00:15:20

اين فليست الهدایة ان تنتسب الى فرقه من الفرق يكتمن ان انتسابك لفلان او علان او لفرقه الفلانیة وعلانیة هدایة لا ابدا ان للهدایة علائم يقیس بها المرء هدایته. فان وجدت فيك فاحمد الله. فانك قد هدیت. اولا - 00:16:01

ان تكون متمسكا بالكتاب والسنۃ هذه اول علامة من علائم الهدایة. فان كانت هدایتك الى غير الكتاب والسنۃ مع المعذرة انك لم تهیدي الى صراط مستقيم من يعتصم بالله بكتابه وسنة رسوله صلوات ربی وسلماته عليه فقد هدی الى صراط مستقيم. فلا هدایة - 00:16:36

مع اعمالک عقلک في مصادمة نصوص النبي صلوات ربی والسلام عليه ولا هدایة مستمدۃ من کلام البشر وقوانين البشر ودساتير البشر وكلام فالذی يريد ان يعلم نفسه اولا هل هو مهدي؟ في هذا الزمان؟ انظر الى مصادر التلقي عندك - 00:17:07

من این تأخذ دینک؟ تركت فيکم شيئاً لن تضلوا الضلال عكس ماذا عکس الهدایة. لن تضلوا ما ان تمسكتم بها بهما. كتاب الله وسنتی الذي لا يتمسك بكتاب الله اتخاذ القرآن مهجورا. نبذ القرآن وراء ظهره. لا يقيم حروفه. ولا يحكم - 00:17:35

احکامه ولا يقف عند اوامرہ. ولا ينتهي عند نواهیه. يظن نفسه قد هدی والله ما هدی من لم يجعل القرآن حاكما ويجعل القرآن امرا ويجعل القرآن ناهیا فانه لم يهدی. قط طرفة عین - 00:18:03

ولو جمع قوانین البشریة كلها. فان الهدایة كل الهدایة في کلام الله ان هذا القرآن يهدي دی للتي هي اقوم والثانی كما قلت لكم مع کلام الله سنة رسول الله. صلی عليه. سل نفسك. اذا كنت - 00:18:25

في ركب المهدیین. ما هو مقدار السنۃ وحجم السنۃ في هدایتك واستقامتك هل تصدر من نبوع السنۃ؟ ویا نبیعها؟ هل تتقلب في ربوع السنۃ؟ ام انك في اهالیز علماء الكلام - 00:18:50

وخرافات وطلاسم اهل الفلسفه واليونان ام انك غرقت في منطق ارسسطو؟ وكلام افلاطون ولا تعرف البخاري ولا مسلما ولا تعرف اباها داود ولا النسائي ولا ابن ماجة ولو سالت عن مسند احمد تظنه كتابا في فضائل الاسماء - 00:19:15

ولا تدری انه حوى سنۃ النبي صلوات ربی وسلماته این انت من الهدایة؟ این انت من سنۃ النبي صلوات ربی وسلماته عليه؟ اذا علائم الهدایة اولا ان مستمسکا ان تكون متمسكا. ان تكون كما قال النبي صلوات ربی وسلماته عليه. عليکم بسنتی - 00:19:43

وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین. لاحظ ماذا قال؟ المهدیین من بعدی تمسکوا بهما عضوا عليها بالنواخذة فان كنت متمسك بالكتاب وكانت متمسكا بالسنۃ فانك هدیت الى صراط مستقيم لله جل في علاه - 00:20:08

والعلماء او الدلیل الثاني على هدایتك انك مع جماعة المسلمين ان رأیت نفسك مع جماعة المسلمين واعني بجماعة المسلمين اولا الصدر الاول من الصحابة والتبعین. ومن تبعهم وسار على دربهم. من العلماء المحققین کابی حنیفة - 00:20:35

ومالک والشافعی واحمد فانك هدیت الى صراط مستقيم والدلیل على هذا يا کرام قال المهدیین من بعدی فمن اخذ دینه منه هو فهمه

من الكتاب والسنة. باسقاط فهم سلف الأمة من الصحابة والتابعين - 00:21:08
فليس من المهدىين. لأنني أنا وانت لا نعرف القرآن. لا نعرف الناسخ والمنسوخ ولا الخاص والعاب ولا المجمل والمقييد ولا المطلق لا
نعرف اسباب النزول. أنا ان سألتني عن معنى الخناس لا اعرف - 00:21:38

وان طلبت مني ان اتلوا عليك سورة البينة لا احسن افتى في شؤون الاسلام وابين للناس طريق الهدایة وانا الى الان ما اهتدت
مشكلة كبيرة لذلك احتجي في الله خذوا دينكم من مشكاة كلام الله وكلام رسوله صلوات ربی وسلماته عليه وكلام صحابته -
00:21:58

فهو لاء هم حجتنا في الفهم والاستدلال في العقائد والفقه والاحكام والسلوك كذلك ايضا ايها الاحبة الكرام من علائم الهدایة في زماننا
هذا ان يظهر اثر العلم عليك وان يظهر اثر اهتدائك - 00:22:24

على قلبك ولسانك وجوارحكوها هنا نحلق الى ما بعد اهداك. قال اهداك ايش؟ صراط المستقيم اي صراط هذا! صراط الذين انعمت
عليهم! غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ان من ابرز علائم الهدایة - 00:22:52
يا مسلم ان يظهر اثر العلم عليك وقد تهدي الى الكتاب وقد تهدي الى نور السنة وقد تهدي الى مجالس العلم وقد تهدي الى ذي
الصالحين وقد تهدي الى معرفة - 00:23:16

الحلال والحرام واحکام الشرع. لكنك لا تهدي الهدایة الحقيقة. التي يظهر فيها هذه الهدایة على قلبك ولسانك وجوارحك عبادة لله
سبحانه وتعالى واقول لك ميزانا تعرف به مقدار هدايتك ان كنت - 00:23:33

كنت قلبا ولسانا وجوارحا تزداد اقبالا على الله في الطريق الذي انت سائر فيه فانك قد هديت فان كانت هذه المجالس او تلك
القراءات او تلك المقاطع التي تشاهدها وتلك الجلسات التي تجلس فيها وتلك الكتب التي تقرأها - 00:24:00
تزید قلبك ولسانك وجوارحك اقبالا على الله. تحقيقا للاخلاص والاخبات والتوكيل وحسن الظن والتتفاول تحقيقا للذكر وتلاوة القرآن
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تحقيقا لقيام الليل وللصيام وللصدقة ولاعمال البر والطاعات فاعلم انك هديت. اما ان كان -
00:24:23

هدايتك معرفة للحلال والحرام. ومعرفة للاحکام. ومجالسة للصالحين. وقراءة للكتب. ثم لا يظهر اثر هذه الهدایة على قلبك فيلتفت
قلبك الى غير الله في قصده ومطلوبه او قلبك متعلق الى الان بخرزة - 00:24:53
او بحدوة او بحذاء صغير ما اهتدت قلبك الى الان ما هدي ان كان قلبك الى الان قلبا متشارما قلبا بائسا. قلبا يسيء الظن بالله ما
اهتدت ان كان لسانك الى الان ليس رطبا من ذكر الله - 00:25:18

فلا حظ للقرآن الكريم في يومك وليلتك. ولا حظ لذكر الله سبحانه وتعالى في غدوك وعشبتك. فلا اذكروا الله حين الطعام وحين
الدخول والخروج لا اذكار الصباح تعرف. واذكار المساء تنسى. لا تذكروا الله الا - 00:25:42
قليلة اعذرني ان قلت لك ما اهتدت. ولو انك حفظت وحفظت وقرأت لذلك ايها الاحبة الكرام نحن نبحث عن هداية حقيقة يظهر
اثرها على الجوارح. تزيد ان تتأكد من مقداره - 00:26:02

هدايتك كيف تتبع وتشتري اخلاقك حينما تظهر اخلاق الصالحين الاتقياء كيف هي؟ حدثني عن اخلاقك بشئي عن فعل جوارحك حينما
تزوج ولدا تعصي الله حينما يموت عزيز لك تعصي الله - 00:26:20
حينما تبيع وتشتري حينما تخلو بنفسك في ظلمة ليل وجنح ظلام ان كنت هاديا والله ليعصمنك الله وان كنت
تزل وتخطي ولا يظهر اثر هذه الهدایة فيما ذكرت فاحسن الله عزاءك في - 00:26:44

انت الى الان ما اهتدت الى الطريق الصحيح. اذا قلنا علائم الهدایة تمسك بالكتاب والسنة. علائم الهدایة التمسك بفهم الجيل الاول
من علائم الهدایة لزوم الجماعة وعدم الشذوذ. من علائم الهدایة ان يظهر اثر - 00:27:12
عليك والا فستكون من المغضوب عليهم ولا انا معهم وقفه طويلة مع المغضوب عليهم. الذي امرنا الله جل في علاه في مجانية
طريقهم. اليوم ايها الاحبة الكرام كثيرون منا يظن نفسه قد هدي - 00:27:32

يريد الخير يتمنى الخير. لكنه لا يكون حاضرا في الخير. ولا مشاركا في الخير. ولا فاعلا للخير. لا يظهر اثر العلم عليه ابدا الا قليل. هذا ما هدي. هذا ما هدي نسأل الله لنا وله الهدایة. اذا هذی علائم - [00:27:52](#)

بداية من علائمها ايضا ايها الاحبة الكرام ان يرزقك الله سؤالها اذا كنت تريدين ان تعرف نفسك هديت او لم تهتمي فانظر الى مقدار سؤالك الله الهدایة اخوة الذي لا يسأل الله الهدایة - [00:28:12](#)

لم يهدا والذی يلزم باب سؤال الله الهدایة يهدي اذا كنت تسائل الله جل في علاه ان يهديك ان يرشدك ان يسددك فهذه من علائم هدایتك. اما ان كنت لست ممن يسأل الله الهدایة - [00:28:37](#)

فانك لم تهدي بعد الى الان. ايضا ايها الاحبة الكرام من علائم الهدایة وعلائمها كثيرة جدا. ان تكون موفقا في فقه اولويات وترتيبها كثيرون هم المقبولون. ولكن قليل من عبادي الشكور - [00:29:04](#)

وقليل هم الواصلون الذين يصلون ما معنى هذا الكلام؟ كثيرون هم الذين يمشون في طريق الخير لكن سل نفسك مقدار توفيقك لترتيب اولوياتك ثق تماما انك هديت. مفرط في شأن التوحيد ومشتغل بشأن اخر ما هديت. مفرط في - [00:29:29](#)

الصلاحة ما هديت. مفرط في من امرت بهدایتهم ما هديت فقه الاولويات اليوم يحتاج الى وقفة طويلة منها يا كرام ترى كثيرا من الناس يظن نفسه قد هدي ولكن لو فتشت في سلم اولوياته وترتيبه لفقها تجده مخطئ - [00:29:58](#)

تجدهن ما احسن ترتيب اولوياته فلم يهدي في هذه الجزئية على الاقل. لذلك ايها الاحبة الكرام نحرص اشد ان نوفق لترتيب اولوياتنا. ايضا انتقل والكلام دون شجون كما تقول العرب. الى اسباب الهدایة. هب جدلا ان - [00:30:23](#)

انت عنده خلل في هدایتك. وترى انك ما هديت تمر عليك الاوقات الفاضلات ويظهر تظاهر قلة ديانتك في بيعك وشرائك. تشعر ان ثمة خلل في ترتيب اولوياتك. لا تسائل الله الهدایة - [00:30:48](#)

كيف تصل الى الهدایة؟ اولا بسؤال الله الهدایة هكذا علمتنا الفاتحة. علمتنا الفاتحة ان نسأل الله الهدایة في كل ركعة مع ان لعاقل ان يقول كيف تسائل الله الهدایة وانت الان تصلي؟ هذا يدل على انك فقير للهدایة - [00:31:05](#)

تقر لها فانك قد تزن في اخر حياتك. وتظن فتموت مشركا كافرا بالله. نسأل الله السلامة والعافية لذلك اول سبب من اسباب الهدایة ان تبرح بوابة الافتقار ان تبرح بوابة الافتقار لله جل في علاه. ما هي بوابة الافتقار؟ ان تلزم سؤال الله الهدایة - [00:31:30](#)

اخوة لو شئتم لحدثكم عن اقوام ظنوا انهم قد هدوا فماتوا واحدا منهم ملحدا. يوجد رجل في تاريخ امتنا اسمه ابن تومرت انا انصح الاحبة ان يقرأوا في ترجمته. هذا رجل من ارض المغرب اقبل الى المشرق. فاذهل الناس بحفظه - [00:32:01](#)

وعلمه وديانته وجهده وورعه. حتى انبهر منه عباد هذه الامة لكن هذا الرجل ايها الاحبة الكرام لم يبرح بوابة الافتقار ويسأل الله لزوم الهدایة فيرجع الى بلاده على سفينه فيقتتن اهل السفينه به - [00:32:26](#)

لما يروا منه فيعظموه تعظيمها غير شرعي ثم ينزل في جبل من الجبال في شمال افريقيا في بلاد المغرب فيلتـف حوله الناس ثم يدعـي انه المهدـي وهو فقير الى الهدـایة يظن انه مهدـي - [00:32:57](#)

ثقة تماما انك ان قلت انا هديت او مهدـي فانك لست بمهدـيا العـاقل فـقير الى الهدـایة حتى يموت. في ترجمـة احمد رـحـمه الله يقول ولـد عبد الله كان ابي قـبـيل وفـاته يقول ليس بعد لـيس بعد في السـكرـات والنـزع فـاـذا - [00:33:28](#)

اـذا اـفاق اـبي قـلت يا اـبي اـنت كـنت تـقول ليس بعد لـيس بعد قال عـرض لي الشـيطـان فقال لي فـتـني يا اـحمد فـتـني يا اـحمد يعني نجـوت فـماـذا كان يـقول الـامـام اـحمد؟ ليس بعد - [00:34:01](#)

فقـير الى الـهدـایـة حتـى يـدخل الـبـاب يا اـحمد هـذا الرـجـل لم يـقف عند حد المـهـدي. يا ليـته اـدعـى انه المـهـدي بل يا كـرام اـدعـى الـربـوبـية والـالـلوـهـيـة. قال اـنا الله. اـسأل الله السـلامـة والعـافـيـة - [00:34:23](#)

وافتـتن النـاس بـه فـتـنة عـظـيـمة. وـاـنا لـه وـاـنا لـهـ رـاجـعون هـذا يـدـلـك عـلـى انـك فـقـير جـداـ. مـهـما زـاد عـلـمـك وـمـهـما اـسـتـقـمـت وـظـهـر صـلاحـك اـنت بـحـاجـة الله يـقـول لـك الله يـقـول لـك في الفـاتـحة كل رـكـعة اـنت فـقـير لـيـ. يـنـبـغـي عـلـيـك اـن تـسـأـلـي - [00:34:48](#)

لا تـقـول اـنا عـالـم وـلا تـقـول اـنا هـديـت لـا ما هـديـت بـعـد تـدـري مـتـى الـهـدـایـة؟ كـما قـال الـامـام اـبـن الـقـيـم حينـما تـهـدى الى مـقـعدـك في الجـنـة

هناك هديت يدخلهم الجنة ماذا قال؟ عرفها لهم - 00:35:14

يوم القيمة كل واحد يذهب الى مكانه في الجنة دون دليل هذه الهدية اذا وصلت اليها فالحمد لله اما قبل ذلك لا ما تقول
وان قلت انا انا اهتديت فانا استاذنك. استاذنك. ان لا تقرأ في الفاتحة - 00:35:41

اهدنا الصراط المستقيم. انت لست بحاجة اليها. فمن يقول انا لست بحاجة اليه؟ اذا كنت قد وصلت الى الهدية فانت لست حاجة
لقوله اهدنا ومن يستطيع ان يقول ذلك لذلك ايتها الاحبة الكرام - 00:36:02

اول سبب من اسباب الهدية ان تشيخ في بوابة الافتقار. ما هي بوابة الافتقار؟ سؤال الله الهدية والله يا اخوة كما قال صلوات ربى
وسلامه عليه. ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحم. يقلبها كيف يشاء. كيف - 00:36:22

يأمن المسلم وقلبه يتقلب قد تعرض له شبهة توبق توحيد. والله المستعان لذلك ما المخرج يا ابا علاء؟ اهدنا. اهدنا الصراط
المستقيم. لزوم هذه البوابة. السبب الثاني من اسباب الهدية ايتها الاحبة - 00:36:46

الكرام البحث عنها تبحث عن الهدية لا يصح ان تسأل الهدية وانت جالس مكانك هزي اليك بجذع النخلة. تساقط عليك رطبا جنبا
انت مأمور فعل الاسباب وان تتوكل على رب الارباب جل في علاه - 00:37:09

في مخاضها وشدة افتقارها وعجزها امرها الله بان تهز جذع النخلة الله قادر ينزل عليها الرطب دون ان تهز. لكن ليعلمنا فعل السبب.
وانت يا مسكون. اذا كانت الدنيا ينبغي ان - 00:37:39

من اجلها السبب. فكيف بجنة عرضها السماوات والارض تزيد الهدية وانت ما تجلس في امثال هذه المجالس تزيد الهدية وانت
ما تقرأ القرآن؟ تزيد الهدية وانت لا تعرف صورة صحيح البخاري؟ تزيد الهدية وانت - 00:37:57

ما حاولت مرة ان تفتح كتيبا او مخطوطة او مقطعا يشرح لك كيفية الوضوء؟ تزيد الهدية وانت ما حاولت ان تعلم كيفية الصلاة
ومقدار الزكاة تزيد الهدية وانت ما فتشت عن العوالق التي قد تضر بتوحيدك - 00:38:26

ما الهدية ما تأتي هكذا وانت جالس في زاوية. فتنزل عليك الهدية. ما عندنا ما عندنا علم لدني. هذا ما عندنا لابد ان تبذل السبب
نرجو السلامة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس - 00:38:47

الا تعرفون سلمان الفارس تنقل في ديانات وقطع مفاوز وصحابي ومسافات بحثا عن الهدية فوصل واليوم الهدية تبعد عن
بيتك مرمى حجر مساجد يدرس فيها التوحيد. وتنشر فيها سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. بينك وبين هداية ان تفتح كلام ربك
-

00:39:09

وتطالع تفسيرا صحيحا سليما له. ان تبحث عن الهدية وانا اقول لكم والله ان الله اكرم من ان يرد عبدا طرق بابه. ما يردهك ابعث
بصدق وابحث بخلاص وسل الله الهدية. تحتار احيانا كثرة الاقوال وكثرة الجماعات وكثرة - 00:39:43

الفرق واختلاط الحابل بالنابل. وهذا يقول وهذا يقول كيف تهدى؟ ابحث عن الهدية كلف نفسك عناء البحث عن الهدية فان للهدية
عالئم ذكرناها. تستطيع ان تعرف بها الهدى من البغاء - 00:40:12

من يستحل دماء المسلمين ويسفك اعراضهم لا يمكن ان يكون هذا هاديا مهديا من يقول لا يضر مع الایمان ذنب. ايماني مثل امام
جبريل لا يمكن ان يكون مهديا من يسب عائشة لا يمكن ان يكون مهديا. لذلك ابحث عن الهدية وستجد الهدية باذن الله. انت باذن
الله على طريق سلمان - 00:40:31

وعلى طريق صحابة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. كيف هداهم الله بحثوا عن الهدية. تطلب اسبابها فوصل. اما ان تجلس ثم يؤتني
بك يوم القيمة فيقول لك انك لم تصلي. صليت ستين سنة. ستون عاما وانا اصلي لم تصلي. انت ما اهتديت - 00:40:55

اتيت الى الصلاة الصحيحة ما اهتديت الى الوضوء ما اهتديت الى الزكاة. ما اهتديت الى الصدقة. ما اهتديت ما اهتديت الى اشياء
مكلف بها ومسئولي عنها يوم القيمة. لذلك ايتها الاحبة الكرام من اسباب الهدية البحث عنها. والسبب الثالث ايتها الاحبة الكرام -

00:41:18

العلم لا يمكن لانسان لا يتعلم ان يهدى لابد من علم على الاقل علم ترفع به الجهل عن نفسك فيما لا تعذر به لا تعذر بجهلك فيه. فالابد

نحن اليوم يا كرام هداة هداة مهديين في شأن دنيانا. اذهب عند ابي محمد فاسأله عن انواع السيارات يعطيني تفصيلات بدائع. هذى مهدي في هذا الباب. لكن في شأن دينه لا يحسن شيئا. ولا يعرف شيئا. وانا لله - 00:42:08

انا اليه راجعون. انت لابد ان تتعلم كيفية الحجاب الشرعي. والله ليسألك الله عن حجاب والله ان الله سائلنا عن حجاب نسائلنا نسأل هذا لباس شرعي؟ او ليس شرعيا؟ طيب ما الواجب على؟ اين الهدایة؟ الهدایة للحجاب الشرعي - 00:42:30

بداية تحتاج الى علم. تحتاج الى بحث. كذلك احبتني في الله من اسباب الهدایة وهو سبب عظيم نتحدث عنه بعد الاذان بحول الواحد احد ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق - 00:42:56

والصلوة والسلام على نبيه وعده. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله لا يزال الحديث موصولا عن اسباب الهدایة ووسائلها. بعد ان ادركنا قيمة الهدایة وعظم شأنها وامرها. لابد للعقل ان - 00:43:16

يتلمس طريقها وان يبحث عنها حتى يصل اليها بامر الله سبحانه وتعالى. فوصلنا احبتني في الله الى السبب الاخير الذي اتحدث عنه في هذا المجلس باذن الله سبحانه وتعالى. الا وهو حسن اختيار الصاحب - 00:43:36

ايها الاحبة الكرام قد يسألني سائل فيقول وما علاقة الصاحب بالهدایة؟ اقول لك كما قال النبي صلوات ربی وسلماته عليه. المرء على دین خلیله ان الناس کاسراب القطا كما قال ابن خلدون يتبع بعضهم بعضا. والواحد يتأثر بصاحب وخلیله وقرینه - 00:43:57

فإن كان صاحبك مهديا هدي إلى صراط مستقيم. فإنه يقينا سيؤثر عليك سيؤثر في توحيدك. واتباعك لسنة النبي صلوات ربی وسلماته عليه. وفي استقامتك وسيظهر ذلك جليا في سلوكك على قلبك ولسانك وجوارحك. ان حسن اختيار الصاحب من اهم اسباب الهدایة ووسائلها. فكم من - 00:44:23

هدي بامر الله ثم بصاحب له ارشده الى طريق الصواب. وكفى بابي بكر رضي الله تعالى قال عنه وارضاه انموذجا ومثالا حيا على ذلك. ولله دره حينما احسن اختيار الصاحب - 00:44:54

صار صديق هذه الامة اذ يقول لصاحب فاحسن اختيار اصحابك. فليست الصحبة وال العلاقات الاجتماعية. تشهيا يا مسلم وليس حرية مطلقة لان النبي صلى عليه الله قال المرء على دین خلیله فانك متاثر بدينه - 00:45:15

لخليلك ان كان حسنا او كان قبيحا نسأل الله السلامة والعافية لذلك تفقد اصحابك وانظر هل هم هداة؟ يرشدونك الى الصلاة؟ يفتحون لك ابواب العلم دونك الى اتباع النبي صلوات ربی وسلماته عليه. يدلونك على التوحيد. يطهرون قلبك من الشركات والبدع والمحدثات - 00:45:42

خرافات ام انهم يزيدونك خسارا ووبالا وهم بعيدون عن الله. بعيدون عن التوحيد. بعيدون عن السنة. يسحبونك اصحابك يسحبونك الى النار نسأل الله السلامة والعافية لذلك ايها الاحبة الكرام - 00:46:14

احرصوا على اختيار اصحاب صالحين يكونون اعوانا لكم على الخير يسيرون بكم الى عالي الجنات باذن الله سبحانه وتعالى. واياك والصاحب السيء الذي اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحًا خبيثة كريهة - 00:46:39

فالاول يهديك والثانى يضلوك نسأل الله السلامة والعافية ولا تجمع على نفسك شيطانان. لا تجمع على نفسك شيطانين ايها الكريم قرینك وصاحب السوء نسأل الله السلامة والعافية وانظروا الى هذا الخبر العجيب. الذي يذكره ابن كثير رحمه الله. في تفسير قوله جل في علاه الاخلاق يومئذ - 00:47:03

بعضهم لبعض عدو الا المتقين اخرج اثرا عن علي ابى طالب رضي الله تعالى عنه قال خليلان مؤمنان وخليلان فاجران او كافران اما المؤمنان يموت الاول فيبشر بالنعيم. فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتكم - 00:47:34

وينهانى عن معصيتك. اللهم لا تضل بعدي سبب من اسباب عدم ضلالك فيموت الثاني فيجمعان فيقول لهم يقال لهم ليثنى كل واحد منكم على صاحبه. اما الصاحب السيء هذا الذي هداك الى طريق المعصية وطريق الضلال لم يكتفي بذلك من الضالين في حياته -

بل هو مصمم على اغواتك وعلى ضلالك وعلى فجورك وعلى عصيانك بعد موته وقد جاء في الخبر انه حين يموت الفاجر او العاصي او الكافر فيبشر بالعذاب نسأل الله العافية - [00:48:34](#)

فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بمعصيتك. وينهاني عن طاعتكم اللهم لا تنهي بعدي ما اكتفى ان ولجت بسببه الى المخدرات والفجور والفسق. ترك الصلوات وعقوق الوالدين والتجارة المحرمة. ما اكتفى بهذا - [00:48:53](#)

بل هو مصمم على ان يهديك سواء الجحيم. اسأل الله العافية. ان يهديك الجحيم وصدق الاول حينما قال ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب. اسأل الله السلامة والعافية - [00:49:25](#)

لذلك احبتي في الله يحرص الواحد منا على اتخاذ اسباب هداية اسباب هداية حتى يكون من المهديين. وهذه هي الاسباب وتلك العلائم اجعلها شعارا لك من اليوم كيف اكون مهديا - [00:49:45](#)

وكيف احصل الهدایة؟ ولا تنسى بداية البيان والارشاد. والتي قلت لك لا بد ان تلزم بابها. حتى تبراً ذمتك اذا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يهدينا واياكم وان يصلح حالنا - [00:50:13](#)

انهولي ذلك القادر عليه وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. انهولي ذلك القادر عليه الحديث بقية مع هذه الاية العظيمة هذه الاية الجامعة هذه الاية التي تضمنت اعظم دعاء كما قال ابن تيمية رحمه الله - [00:50:38](#)

لنا وقفة مع الصراط واستقامته ومع سبيل المخالفين. ولما ذكرهم الله رب العالمين نسأل الله ان يوفقنا واياكم لمرضاته وان يهدينا الى القرآن وبالقرآن انهولي ذلك القادر والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا - [00:50:58](#)